بظنين بمتهم وفي قراءة بالضاد ببخيل فينقص شيئا منه وما هو
اي القرآن بقول شيطان مسترق السمع رجيم مرجوم فاين
تذهبون فبأي طريق تسلكون في انكاركم القرآن واعراضكم عنه ان
ما هو الا ذكر عظة للعالمين الانس والجن لمن شاء منكم
بدل من العالمين باعادة الجار ان يستقيم باتباع الحق وما
تشاؤون الاستقامة الا ان يشاء الله رب العالمين الخلائق
استقامتكم عليه سورة الانفطار مكية احدى عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت انشقت
واذا الكواكب انتثرت انقضت وتساقطت واذا البحار فجرت
فتح بعضها في بعض فصارت بحرا واحدا واختلط العذب بالملح
واذا القبور بعثرت قلب ترابها وبعث موتاها وجواب اذا
وما عطف عليها علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات
وهو يوم القيامة ما قدمت من الاعمال وما اخرت منها
فلم تعمله يا ايها الانسان الكافر ما غرك بربك الكريم حتى
عصيته الذي خلقك بعد ان لم تكن شيئا فسواك جعلك
مستوي الخلقة سالم الاعضا ليست رجل ولا يد اطول من
الاخرى فعدلك في اي صورة ما زائدة شاء ركبك كلا ردع عن
الاغترار بكرم الله تعالى بل تكذبون اي كفار مكة بالدين الجزا
على الاعمال وان عليكم لحافظين من الملائكة لاعمالكم كراما
على الله كاتبين لها يعلمون ما تفعلون جميعه ان الابرار
المومنين الصادقين في ايمانهم لفي نعيم جنة وان الفجار الكفار
لفي جحيم نار محرقة يصلونها يدخلونها ويقاسون حرها
يوم الدين الجزا وما هم عنها بغائبين بمخرجين وما ادراك
اعلمك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين تعظيم لشأنه يوم
بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله لا امر

نبه لغيره اي لم يمكن احدا من التوسط فيه بخلاف الدنيا

سورة التطفيف مكية او مدنية

ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم ويل ١٦٠
كلمة عذاب او واد في جهنم للمطففين الذين اذا اكتالوا على اي
من الناس يستوفون الكيل واذا كالوهم اي كالوا لهم
او وزنوهم اي وزنوا لهم يخسرون ينقصون الكيل او الوزن
الا استفهام توبيخ يظن يتيقن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم اي فيه هو يوم القيامة يوم بدل من محل ليوم ناصبه
مبعوثون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين الخلائق لاجل
امره وحسابه وجزائه كلا حقا ان كتاب الفجار اي كتب
اعمال الكفار لفي سجين قيل هو كتاب جامع لاعمال الشياطين
والكفرة وقيل هو مكان اسفل الارض السابعة وهو محل
ابليس وجنوده وما ادراك ما سجين ما كتاب سجين كتاب
مرقوم مختوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
الجزا بدل او بيان للمكذبين وما يكذب به الا كل معتد متجاوز الحد اثيم
صيغة مبالغة اذا تتلى عليه اياتنا القرآن قال اساطير الاولين
الحكايات التي سطرت قديما جمع اسطورة بالضم او اسطارة
بالكسر كلا ردع وزجر لقولهم ذلك بل ران غلب على
قلوبهم فغشيها ما كانوا يكسبون من المعاصي كالصدا
كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ يوم القيامة لمحجوبون فلا يرونه
ثم انهم لصالوا الجحيم لداخلوا النار المحرقة ثم يقال لهم هذا
اي العذاب الذي كنتم به تكذبون كلا حقا ان كتاب الابرار
قيل هو كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة ومومني
الثقلين وقيل هو مكان في السماء السابعة تحت العرش لفي عليين وما ادراك
اعلمك ما عليون كتاب عليين هو كتاب مرقوم مختوم

Copyright © King Saud University